



رسالة من منظمة الجمارك العالمية يوم الجمارك العالمي 2024

26 يناير 2024، الساعة 09:00 بالتوقيت العالمي المنسق

في 26 يناير من كل عام، يجتمع مجتمع الجمارك للاحتفال باليوم العالمي للجمارك. وبينما نجتمع للاحتفال بهذه المناسبة المهمة، يغمرني شعور عميق بالشرف والترقب في عامي الأول كأمين عام. وفي حين أن احتفال هذا العام له أهمية خاصة بالنسبة لي، إلا أن أهميته الأوسع تأتي من كونه يمثل إطلاق موضوعنا الجديد: "الجمارك تعمل على إشراك الشركاء التقليديين والجدد لتحقيق الهدف."

وفي هذا العام، نسير على طريق يتحدانا لإعادة تأكيد شراكتنا الطويلة الأمد وإقامة تحالفات جديدة بجرأة. لقد تغير عالمنا بشكل كبير على مدى العقد الماضي ولا يزال يتغير، مما يعرضنا لتحديات غير مسبوقة، بما في ذلك التقدم التكنولوجي السريع، والأزمات البيئية والصحية، والديناميكيات الجيوسياسية والاقتصادية المعقدة. وتتطلب هذه الظروف أن يتبع مجتمع الجمارك العالمي نهجًا تطوعيًا في عمله ويبحث عن حلول لا تعتمد فقط على معارفه وموارده الخاصة، بل يكملها بدعم - الأطراف المعنية.

إن موضوع عام 2024 هو دعوة استراتيجية للعمل، تحثنا على توسيع وجهات نظرنا، والتفكير بشكل إبداعي، وتبني أساليب مبتكرة. ويعد هذا أمرًا ضروريًا لإدارات الجمارك للحفاظ على دورها في تسهيل التجارة العالمية وضمان الأمن في بيئة سريعة التطور.

في عام 2024، سنركز على تعميق وإثراء علاقاتنا الراسخة لضمان استمرار علاقات قوية وذات صلة و منفعة مشتركة. وفي الوقت نفسه، نهدف إلى البحث بنشاط عن اتصالات جديدة وإقامة علاقات جديدة مع نطاق أوسع من - الأطراف المعنية، بما في ذلك المؤسسات المالية والمنظمات البيئية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية.

وستعمل هذه الشراكات الجديدة على تعزيز جهودنا بمنظور جديد وحلول مبتكرة. يدور تعاوننا هذا العام حول موازنة جميع شراكتنا مع المهمة والقيم الشاملة لإدارات الجمارك لدينا. ونهدف إلى ضمان مساهمتهم بشكل نشط في تحقيق أهدافنا المتمثلة في تيسير التجارة وأمن الحدود ومرونة سلاسل التوريد العالمية.

كما يعد دمج مجموعة واسعة من الأصوات ووجهات النظر في استراتيجياتنا أمرًا بالغ الأهمية أيضًا. إن القيام بذلك سيضمن أن تكون استراتيجياتنا شاملة وأكثر صدق مع المجتمع العالمي الذي نخدمه.

ونحن ملتزمون أيضًا بالتقييم المستمر لشراكتنا وتحسينها للحفاظ على فعاليتها وأهميتها. يعد هذا النهج الديناميكي أمرًا حيويًا في المشهد العالمي المتغير باستمرار، ويزيد من قدرتنا على تحقيق نتائج ذات مغزى بما يتماشى مع مهمتنا.

وأخيرًا، عندما نفكر في العوامل التمكينية لمشاركتنا، يجب علينا أن ننظر إلى قيمة التقنيات المتطورة وتحليلات البيانات. وهذا من شأنه أن يعزز فهمنا ومشاركتنا مع الشركاء، وبالتالي زيادة استجابتنا وفعاليتنا.

وبينما نبدأ هذا العام ونغتتم هذا اليوم للتفكير في مهمتنا وإنجازاتها وطريقنا للمضي قدمًا، أمل أن تدفعنا جهودنا - كجمارك ومع شركائنا - نحو مستقبل آمن ومزدهر وشامل.

إنني أقدر بشدة دعمكم وتفانيكم لجعل يوم الجمارك العالمي مناسبة جديرة بالملاحظة، ولتعزيز موضوعنا لعام 2024 والعمل بموجبه على مدار العام.

أتمنى لكم يومًا جمارك عالمي مثمرًا - وممتعًا.

إيان سوندرز
الأمين العام
26 يناير 2024